إذا لجأت الدول الاوروبية الى تفعيل آلية الزناد، فحلّ الملف النووي الإيراني يصير أكثر تعقيدا

قال وزير الخارجية الإيراني في اجتماع مع السفراء والممثلين الأجانب المقيمين في طهران إذا لجأوا إلى هذه الآلية، فإنهم سيجعلون حلّ الملف النووي الإيراني أكثر تعقيداً، وسيزيدون من صعوبة المفاوضات والمسار الدبلوماسي.»

أفادت وكالة مهر للأنباء، قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في اجتماع مع السفراء والممثلين الأجانب المقيمين في طهران: «أود أن أشكر جميع الدول التي أدانت هذا الاعتداء الصريح، وخاصة الهجوم على المنشآت النووية، وأعربت عن تضامنها مع الشعب الإيراني.»

وأضاف عراقجي: «في المقابل، أعبر عن أسفي تجاه بعض الدول التي امتنعت عن إدانة هذا العدوان الواضح، ولم تستنكر هذا الانتهاك الصريح للقانون الدولي.»

قال وزير الخارجية الإيراني في اجتماع مع السفراء والممثلين الأجانب المقيمين في طهران إن «برنامج إيران النووي كان سلمياً وسيظل كذلك».

وأكد: «نحن دائماً أعضاء في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) وسنظل كذلك، كما أننا ملتزمون باتفاق الضمانات».

وأضاف: «تعاوننا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يتوقف، لكنه سيتخذ شكلاً جديداً».

وتابع الوزير موضحاً أن «بناءً على قانون البرلمان، تتم إدارة تعاوننا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عبر المجلس الأعلى للأمن القومي، وستُراجع طلبات الوكالة للتعاون حالة بحالة من قبل المجلس الذي سيتخذ القرارات اللازمة بشأنها».

كما قال وزير الخارجية الإيراني في لقائه مع السفراء والممثلين الأجانب المقيمين في طهران: «لسنا راضين عن أداء الوكالة الدولية للطاقة الذرية. تقرير الوكالة تحول إلى قرار سياسي، وأصبح ذريعة للهجمات على منشآتنا النووية.»

وأشار: «لأكثر من عشرين عاماً، وإيران تبذل الجهود لإثبات سلمية برنامجها النووي، وقد سلكنا كل سبيل ممكن لإثبات ذلك.»

وتابع الوزير قائلاً: «لو كانت لدينا نية لإنتاج سلاح نووي، لكان هذه الظروف هو أفضل ذريعة لتحقيق ذلك. لكننا نعتبر السلاح النووي أمراً غير إسلامي وغير إنساني، وهذا واضح في الفتوى الصريحة التي أصدرها سماحة قائد الثورة الإسلامية.»

وتحدث: «نحن مستعدون للعودة إلى الدبلوماسية، لكن على الأطراف المقابلة أن تضمن أولاً أن الدبلوماسية ليست غطاءً لتحقيق أهداف أخرى.»

وأضاف: «في عام ۲۰۱۵ توصلنا إلى اتفاق أقنَع مجموعة ۵+۱ بسلمية برنامج إيران النووي. كان ذلك ثمرة للدبلوماسية، واعترف الجميع بنجاح هذا المسار. لكن في ذلك الوقت أيضاً كانت الولايات المتحدة هي من خانت الدبلوماسية وانسحبت من الاتفاق.»

و قال: «لا يوجد سبيل آخر سوى العودة إلى الدبلوماسية. إيران لا تزال مستعدة لبناء الثقة عبر هذا الطريق، لكن قبل ذلك، على الأطراف المقابلة أن تقدم الضمانات بأنها جادة فعلاً في التفاوض.»

أكد: خلال مفاوضاتنا مع الولايات المتحدة، تفاوضنا أيضاً مع الدول الأوروبية الثلاث. لكن هناك خطأ يقع فيه الأوروبيون، إذ يظنون أن "آلية الزناد" تمنحهم قوة تفاوضية، وهذا خطأ كبير.» وأضاف: «إذا لجأوا إلى هذه الآلية، فإنهم سيجعلون حلّ الملف النووي الإيراني أكثر تعقيداً، وسيزيدون من صعوبة المفاوضات والمسار الدبلوماسي.»

وتابع عراقجي محذراً: «تفعيل آلية «سناباك» يعني عملياً نهاية دور أوروبا في الملف النووي الإيراني، وربما نهاية العلاقات بين إيران وهذه الدول الأوروبية. نأمل أن يعودوا إلى طريق الدبلوماسية، فلا خيار آخر سوى التفاوض.»

واستمر في قوله: ان «أي حل تفاوضي يجب أن يحترم حقوق الشعب الإيراني، وعلى رأسها حق إيران في تخصيب اليورانيوم»، مشدداً : «لن يكون هناك أي اتفاق لا يتضمن اعترافاً بحقنا في التخصيب».

وأردف: «لقد دفعنا ثمناً باهظاً مقابل هذا الحق، وخضنا حرباً فُرضت علينا بسبب برنامجنا النووي. وإذا أُطلقت مفاوضات جديدة، فستكون محصورة فقط في الملف النووي مقابل رفع العقوبات، ولن تشمل أي قضية أخرى».

وتابع قائلاً: «قدرات إيران العسكرية والدفاعية ستظل محفوظة في كل الظروف، وهي لأغراض دفاعية بحتة، ولن تكون مطروحة على طاولة أي مفاوضات»

الشاعر شیخ عبود آل عناجید

شیخ عبود خادم اهل بیت وانقلابی

شیخ عبود ادیب وشاعر قهار ' فرهیخته وهمیشه حاضر درعرصه کربلای ایران وفعالیت او اینقدر وسیع ودامنه داراست که عرصه ی خوزستان هیچ تا کربلا ی حسین دامنه ی شعر انقلابی وحسینی خود به گوش همه رسیده است گویا هرکه در راه حسین پا نهد تا بی نهایت می‌رود وتوقف نمی شناسد شیخ عبود با نیت پاک و صادق الهی خود پیش رفت وامروز برای همه معروف وآشنا شد کتاب‌های شعر او در دست همه است . وخصوصا در عرصه انقلاب ۳۳ سال است رسما فعالیت ونشاط او بی نظیر است.

دربرنامه های صدا وسیما خوزستان در اهواز شرکت فعالانه دارد . در روزنامه های محلی اشعار ایشان روحیه ادبی وشعری ایشان نمود انقلابی وحسینی خاصی دارد.

درایام أربعین حسینی او همراه با بیرقش که نمود ال عناجید است واشعار حسینی او دربین الحرمین کربلای معلا در دید محبان ابا عبدا... امری استثنایی شده است .

چهارچوب ادبیات وشعر او دو مقوله است انقلاب اسلامی ونهضت حسینی است .

در ماه محرم مضیف شیخ کاملا سیاه پوش است واین سیاه پوشی تا ماه صفر ادامه دارد انسان به تمام معنی انقلابی وحسینی است گویا وجود او حیات او جز این دو دیگر چیزی وجود ندارد درود باد به انسانی اینگونه که جز نهضت حسین وانقلاب چیزی دیگر نمی داند . درود باد حس عجیب ایشان 'نمودی از فداکاری است.

در مراسم تشیع شهدا سرداران و علما هسته ای با سفر به تهران وحضور درمراسم تشیع ولایی خود را فداکاری وعشق خود را به انقلاب ثابت کرد که ایشان در تمام عرصه ها وحوادث انقلاب بی تفاوت نیست بلکه پیشرو است.

تربینه ابحرب والحرب نفخر بیه وحس هلیوم عدنا الحرب یتجدد
العباده الهه وکت والشده فرض انگول
الوطن راید حرس والحرس عزمه ایشد
التربه یم علی ویگول یابوحسین
یاهو الگال من صار الفزع یلبد
صحنه ا... واکبر وا... اکبر شی
او نموت اعله الوطن لجل الوطن نسجد
علی الساتر وضونه او لابسین اجفان
اونمشی للقدس و نصلی بل مسجد
صار القیض بینه او کترینه الخوف
او کربنه ابیوتکم خل تفرح الفلسطین
حگه الکافر اتعرفه او تعرفه الناس
نتانیاهو طقیت الطاقی حگه البین
نسگیهه ابدمانه او شیمت الباروت
او خل یفرح دلیلی او خل تشوف العین
او نزرع یم بابک زیتونه

عاشوراء: ثقافة المقاومة والخلود

بقلم: فريق الخبراء الثقافيين في صحيفة "جهان الأخبار"

عاشوراء ليست مجرد حادثة تاريخية مضت، بل هي ثقافة حيّة تنبض في وجدان الأمة الإسلامية، وبالأخص في وجدان أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام). إنّها تمثل قمة الصراع بين الحق والباطل، بين العدالة والطغيان، وتجسّد أنبل معاني الكرامة الإنسانية.

في يوم عاشوراء، خرج الإمام الحسين (عليه السلام) بقلّة من الأنصار، لا يملكون عتاداً ولا جيشاً، ولكنهم كانوا يحملون في قلوبهم يقيناً لا يتزلزل، وهدفاً أسمى من الحياة نفسها. لقد أراد (ع) أن يصنع نهضة لا تموت، رسالة تتوارثها الأجيال، بأن لا يُباع الدين مقابل الذل، ولا تُداس الكرامة لأجل الدنيا.

الثقافة العاشورائية هي ثقافة لا تعرف الصمت أمام الظلم، ولا تقبل الحياد في مواجهة الباطل. إنّها تدعو إلى الوعي، البصيرة، الإيثار، الصبر، التضحية، والشهادة في سبيل المبادئ السامية. لهذا السبب أصبحت كربلاء ملهَماً للثوار، والدماء التي سالت فيها، نوراً يهدي كل من يريد الحياة الحرة الكريمة.

يتميّز المجتمع الشيعي في مختلف أنحاء العالم بإحياء هذه الثقافة، ليس فقط من خلال الطقوس الدينية، بل عبر نشر مفاهيم عاشوراء في التربية، الأدب، الفنون، والإعلام. مجالس العزاء، المواكب، المسيرات، والمسرحيات العاشورائية، كلّها أدوات ثقافية تعمّق الانتماء وتُحيي الذاكرة الجماعية للأمة.

إنّ من أجمل ما في الثقافة العاشورائية هو دمجها بين العاطفة والعقل، بين البكاء والبصيرة. فدموع الحزن على الإمام الحسين (عليه السلام) ليست ضعفاً، بل رمز حبٍّ، وولاء، وإدراك عميق لعظمة هذه التضحية. ومن هذه الدموع تنبع الصحوة، وتنطلق الثورات الروحية والاجتماعية.

كما أن دور المرأة في نهضة عاشوراء لا يقل عن دور الرجل، بل كان حاسماً. فزينب الكبرى (عليها السلام) كانت صوت الحسين بعد استشهاده، وواجهت الطغيان بالكلمة الصادقة والخطاب الثوري، لتسجّل أروع صور القوة النسائية المؤمنة.

الثقافة العاشورائية ليست محصورة في مكان أو زمان. فهي منتشرة من العراق وإيران، إلى باكستان، الهند، لبنان، الخليج، أفريقيا، وحتى في أوروبا والأمريكتين. وفي كل بلد تتخذ شكلاً خاصاً يعكس ثقافة الشعب، لكن جوهرها واحد: "الوقوف مع الحق مهما كلّف الثمن". وعلى الرغم من مرور أكثر من أربعة عشر قرناً على هذه الواقعة، إلا أن الرسالة لا تزال حيّة، تتجدّد كل عام، وتدخل إلى القلوب من جديد. وما ذاك إلا لأن عاشوراء تمثل قضايا الإنسان الخالدة: الحرية، العدالة، الكرامة، والمقاومة.

لكن من الضروري أن نُحذر من السطحية والتحريف. فبعض الممارسات التي تُنسب إلى عاشوراء لا تمت لروحها بصلة، بل تُسيء إليها. الواجب علينا أن نحافظ على أصالة الثقافة العاشورائية، ونقدمها للأجيال القادمة بوعي وفهم صحيح، بعيداً عن الخرافات أو التقاليد المفرغة من المعنى.

في هذا العصر، حيث تزداد التحديات، من الفقر الأخلاقي إلى سيطرة الإعلام المادي، تبقى ثقافة عاشوراء منبعاً للنقاء والتجديد. هي البوصلة التي توجه الإنسان نحو الكرامة، والعدالة، والإصلاح الذاتي والاجتماعي. وختاماً، تبقى عاشوراء مدرسة خالدة لكل الأحرار، تحمل في طيّاتها دروس النهوض، والانتصار على النفس، وتغرس في النفوس حقيقة أن "الموت بعزة خير من الحياة بذلّ". وهذا هو جوهر الثقافة العاشورائية التي لا تموت، بل تتجدّد كل يوم في ضمير الإنسانية.

عاشوراء: منبع للتكوين الروحي والتماسك الاجتماعي

بقلم: فريق الخبراء الثقافيين في صحيفة "جهان الأخبار"

عاشوراء ليست فقط ذكرى تاريخية دامية، بل هي حالة حضارية متجددة، تُغذّي الوجدان الإنساني، وتُعزز البناء المجتمعي، وتُهذب النفس وتُنير الفكر. لقد تحولت هذه الواقعة العظيمة إلى منظومة قيمية متكاملة لها أثر عميق في الحياة الفردية والاجتماعية لدى المجتمعات الشيعية والإسلامية.

إنّ الثقافة العاشورائية لا تقتصر على سرد المآسي، بل هي رسالة مستمرة تُجسد معاني المسؤولية والحرية والوعي. فالإمام الحسين (عليه السلام) لم يخرج طامعاً في حكم أو جاه، بل قام لإحياء الضمير الجمعي، وفضح الانحراف، وتحفيز الأمة على التحرك الواعي ضد الظلم.

من الناحية النفسية، تشكل عاشوراء نافذة للتطهير الروحي. المشاركة في مجالس العزاء، وإحياء الذكرى، والبكاء على مصاب الإمام، ليست مجرّد طقوس، بل تعبير عن انفعال وجداني صادق، يُساهم في تخفيف التوتر، ويخلق توازناً داخلياً يُقرّب الإنسان من ذاته ومن ربه. إنّها تربية وجدانية تتجاوز الألم لتصنع الأمل.

أما من الناحية الاجتماعية، فإنّ عاشوراء تُعد موسماً للتكافل والتلاحم المجتمعي. حيث تتجلّى فيها صور الإيثار الجماعي، وخدمة الناس، وتوزيع الطعام، وتنظيم المواكب. إنها مناسبة يتشارك فيها الغني والفقير، الكبير والصغير، في أجواء موحّدة تعزز روح الجماعة، وتقوّي الهوية والانتماء.

وما يُميّز هذه الثقافة أنّها تُحفّز على المشاركة الفعّالة لا المشاهدة السلبية. فكل فرد في المجتمع العاشورائي يشعر بأن له دوراً: من يُنظّم المجلس، من يُلقي الخُطب، من يُنشد، من يطبخ، من يُرتب، من يُنظف... الجميع يتحرك بروح واحدة، لهدف أسمى، هو إحياء رسالة الحسين (ع).

كما تبرز في عاشوراء قيمة المرأة ودورها المحوري، لا سيما في استذكار مواقف السيدة زينب (عليها السلام) التي واجهت اليزيديين بصلابة الكلمة، وبلاغة الموقف. هذه الرمزية القوية تؤسس لوعي نسوي مقاوم، يربط الكرامة الشخصية بالكرامة المجتمعية.

ومن الأبعاد المهمة أيضاً، أن عاشوراء تصنع جيلاً واعيًا ومُقاومًا. الأطفال والشباب الذين ينشأون في أجواء العزاء لا يكتسبون فقط معلومات تاريخية، بل يتشرّبون قيماً أخلاقية: كالصدق، الشجاعة، التضحية، ونُصرة المظلوم. وهنا تكمن القوة التربوية لعاشوراء.

في عصر العولمة والاغتراب الروحي، تبقى الثقافة العاشورائية حصناً لهويّة الإنسان. فهي ليست فقط طقساً شعائرياً، بل مشروعاً تربوياً، وثقافياً، واجتماعياً، يُقدّم نموذجاً حيّاً للعيش بالكرامة والموت بالشرف. الإمام الحسين (ع) لم يُقتل، بل انتصر بقيمه التي انتقلت إلى كل من تمسّك بها عبر القرون.

وفي الختام، تبقى عاشوراء فرصة سنوية، بل لحظة يومية، لتجديد العهد مع الحق، ولتهذيب النفس، وتقوية المجتمع. فهي ذكرى تُغذّي الضمير، وتبني الإنسان، وتُعطي للمجتمع مناعة روحية وأخلاقية في وجه كل انحراف أو استبداد.

بقائي: ليس لدينا ثقة بأمريكا على الإطلاق، لكننا نرى في "التفاوض" وسيلة لنيل حقوق الشعب الإيراني

أكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية، اسماعيل بقائي أنه ليست لدينا اى ثقة بأمريكا المجرمة، مضيفا في الوقت نفسه، ان التفاوض وسيلةٌ لنيل حقوق الشعب الإيراني.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه قال اسماعيل بقائي في تصريحات اذاعية، أن الهجوم غير القانوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية في خضم العملية الدبلوماسية كان فاضحًا، وأن العدو لم يستطع مقاومة منطق الحوار والتواصل.

وأضاف: "اليوم، بات واضحًا للجميع أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية من دعاة الحوار والدبلوماسية. لا يمكن تبرير العدوان ضد إيران بأي معيار قانوني أو أخلاقي أو سياسي، وهو، استنادًا إلى ميثاق الأمم المتحدة، مثالٌ واضحٌ على العمل العدواني".

ووصف هذا الإجراء بأنه غير مبرر، مؤكدًا أن عدوان الكيان الصهيوني أُدين بالإجماع في المنطقة والعالم، وأضاف: "نُفذ هذا الهجوم في خضم المفاوضات، وشهد الجميع أن إيران، كطرف مؤثر، كانت تجري محادثات، بينما شكك الطرف الآخر في منطق الدبلوماسية والتواصل".

ووفقًا لبقائي، فإن الولايات المتحدة قوضت المبادئ الأساسية والبديهية للدبلوماسية، وانخفضت ثقتنا بها إلى ما دون الصفر.

وبخصوص أنباء إعادة التفاوض، قال: "هذه الشائعات تُسمع دائمًا. التفاوض شكل من أشكال النضال. وكما اتخذت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية إجراءات للدفاع عن الأمة الإيرانية، فإن من واجب الجهاز الدبلوماسي استخدام أدوات الدبلوماسية لتأمين مصالح الأمة الإيرانية، إذا لزم الأمر".

وأضاف: "التفاوض ليس ساحة للمجاملة وإن لم يكن أصعب من ساحة المعركة، فهو ليس أسهل؛ لذلك، يُعتبر التفاوض والحوار والتفاعل أدوات لحماية المصالح الوطنية".

أشار بقائي إلى ضرورة الاستفادة من وسائل الإعلام ووسائل الاتصال لنشر رواية داخلية تتوافق مع الواقع، مضيفًا: "إن الحوار مع وسائل الإعلام الإقليمية والدولية مفيد، وقد وظّفت شخصيات مؤثرة على المستوى الإعلامي قدراتها لشرح الحقيقة".

وأشار المتحدث باسم وزارة خارجية بلادنا، في معرض حديثه عن قيام نظام الاحتلال والفصل العنصري الصهيوني بعمل عدواني ضد دولة مستقلة ومتحضرة في المنطقة، إلى أن "التعبير عن هذه الحقيقة أوضح روايتنا للعالم، كما أظهر أن الإجراء الأمريكي كان عدوانيًا". وتابع: تسعى وزارة الخارجية إلى توثيق هذه القضية لدى المنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان، ونتابعها بجدية ونحاسب الأطراف المعارضة. وأكد أن الدبلوماسية عملية مستمرة ومتواصلة، ولن نيأس من تحقيق العدالة. فالساحة الدولية ليست عادلة، لكن الجهاز الدبلوماسي الإيراني، بصفته عضوًا في الأمم المتحدة ووكالة الطاقة الذرية، مُلزم بأداء واجباته.

وتحدث بقائي عن عقد اجتماعات طارئة وإصدار قرارات إقليمية، وفي إشارة إلى نشر أكثر من ۱۰۰ وثيقة في مراسلات مع المنظمات الدولية، قال: "ستكون هذه الوثائق ضرورية لإثبات حقوق الشعب الإيراني والسعي لتحقيقها".

في هذه المقابلة، أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية باستشهاد أربع نساء حوامل خلال الهجمات الأخيرة، وقال: "الأطفال في أرحام أمهاتهم والأساتذة والعلماء الإيرانيين ارواحهم غالية. يجب سرد قصص حياة هؤلاء الأحباء، ومنذ اليوم الأول، نسعى لتسجيل وتوثيق حياة هؤلاء الشهداء. لم يقتصر إرسال تقرير إلى الأمم المتحدة على سلسلة من الأرقام والإحصائيات؛ بل سجلنا ووثقنا سيرة حياة هؤلاء الأحباء".

عاشوراء بين الشعائر والمضمون: دعوةٌ إلى مراجعة هادئة

بقلم: فريق الخبراء الثقافيين في صحيفة "جهان الأخبار"

عندما يطلّ شهر محرم الحرام كل عام، تنبعث في المجتمعات الإسلامية، ولا سيما الشيعية، أجواء روحية خاصة. الشوارع تتزيّن بالرايات السوداء، والمجالس الحسينية تُقام، والأصوات تلهج بذكر الحسين (عليه السلام) ومصابه الجلل. هذه المظاهر، رغم ما تحمله من قدسية وروحانية، تدعونا للتوقف قليلاً وطرح سؤال جوهري: هل نُجيد إحياء عاشوراء بما يتناسب مع عظَمة رسالتها؟

من المؤكد أن واقعة كربلاء لم تكن مجرد مأساة عابرة، بل كانت صرخة إصلاح ونداء وعي، أطلقها الإمام الحسين (عليه السلام) في وجه الانحراف والفساد. لذا فإن الاقتصار على إحياء الذكرى من خلال الحزن والمظاهر الشكلية، دون أن تترك أثراً في الفكر والسلوك، قد لا يُحقق الغاية المرجوة من هذه المناسبة العظيمة.

ما نُشاهده في بعض المجالس اليوم، هو انزياح غير مقصود نحو السطحية والمبالغة. في كثير من الأحيان، تغيب المضامين الفكرية العميقة، وتُستبدل بخطابات عاطفية مكرّرة، قد تُحرّك المشاعر مؤقتاً، لكنها لا تبني وعياً أو تُحدث تغييراً حقيقياً في النفوس.

علاوة على ذلك، هناك ظاهرة تحتاج إلى التأمل، وهي الاهتمام الزائد بالمظاهر والتنظيمات الشكلية: المنافسة في حجم المواكب، في زخرفة الحسينيات، في قوّة الصوت وعدد الحضور، وفي حجم الإنفاق. ورغم أن الحماس أمر طبيعي، إلا أن السؤال يبقى: هل هذه المظاهر تخدم جوهر الرسالة الحسينية، أم تُلهينا عنها دون قصد؟

ينبغي أن لا ننسى قول الإمام الحسين (عليه السلام): *"إنما خرجتُ لطلب الإصلاح في أمة جدي"*. وهذه الجملة بحدّ ذاتها تُعدّ ميثاقاً دائماً، يُوجّهنا نحو الإصلاح الداخلي والمجتمعي، لا نحو الاكتفاء بالمظاهر أو العادات المتكررة.

ومن مظاهر القلق كذلك، انتشار روايات غير موثّقة أو مبالغ فيها في بعض المجالس، قد تُشوّه الحقيقة التاريخية، وتُقلل من مصداقية الطرح الحسيني لدى الأجيال الواعية. فلا بد من العودة إلى المصادر الصحيحة، والتمييز بين الواقعة التاريخية والمخيال الشعبي، مع الحفاظ على حرارة الوجدان وصدق التعبير.

في الختام، عاشوراء ليست مناسبة عابرة، بل منهج حياة، ومدرسةٌ للوعي والتغيير. علينا أن نُوازن بين الشعائر والعقل، بين العاطفة والفكر، وأن نُعيد قراءة عاشوراء ليس فقط من زاوية البكاء، بل من زاوية البناء.